

قورتولموش: على ترامب تصحيح تصريحه بشأن "ي ب ك" الإرهابي



الاثنين 14 يناير 2019 08:01 م

قال نعمان قورتولموش، وكيل رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، إن التصحيح الفوري لتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأخير بخصوص تركيا، سيكون هاما للغاية من أجل العلاقات بين البلدين

جاء ذلك في حوار لقورتولموش، الإثنين، مع قناة ULKE TV التلفزيونية التركية ورده على سؤال حول تصريحات ترامب التي هدد فيها تركيا اقتصاديا في حال قامت الأخيرة بضرب تنظيم "ي ب ك/ بي كا كا" الإرهابي

ووصف قورتولموش التصريحات بـ "المريضة". وأضاف: "هذه التصريحات تفوح بالجهل والتهور، وتصحيحها في أقرب وقت ممكن سيكون هاما للغاية على صعيد العلاقات التركية الأمريكية".

وأضاف أن "تركيا حليفة للولايات المتحدة منذ سنوات في إطار حلف الناتو، ورغم أن التعاون بين هذه الدول يتعرض لتوترات أحيانا فإن الاتفاق على الخطوط الأساسية يستمر" نأمل أن يعلن ترامب أن هدفه من التصريحات لم يكن كما تم فهمه، وأن يصدر تصحيحا".

واعتبر قورتولموش أن المصالح الوطنية لتركيا في منطقة الشرق الأوسط تختلف عن مصالح الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية

وأضاف: "في حين تقضي المصالح التركية توحيد المنطقة، ونشر السلام بين شعوبها وأعرافها المختلفة، تقف مصالح الولايات المتحدة وبعض دول الغرب إلى جانب سايكس-بيكو ثانية للمنطقة".

وأوضح أن النقطة الأساسية هي ضرورة الحديث عن المصالح الوطنية لتركيا والمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط

وبخصوص المنطقة الآمنة التي يُدعى لإنشائها شمالي سوريا قال قورتولموش، إن موقف تركيا واضح ويقوم على إنشاء هذه المنطقة لتكون آمنة للأهالي وليس لتصبح منطقة آمنة لتنظيم "ب ي د/ ي ب ك" الإرهابي

وأضاف: "نقول بشكل واضح إننا لن نسمح بإنشاء ممر إرهابي في المنطقة البادئة من شمال العراق إلى نهر الفرات في سوريا على الأقل، ولا بإنشاء منطقة تسيطر عليها منظمة إرهابية، هذا أمر يندرج ضمن قضايا الأمن القومي التركي".

وقال إن المجتمع الدولي لابد أن يضمن أمن الأهالي في تلك المنطقة

والأحد، قال ترامب عبر تغريدة في "تويتر"، إن قوات بلاده بدأت بالانسحاب من سوريا، وأن مكافحة تنظيم "داعش" الإرهابي ستستمر

وزاد على ذلك بتهديد تركيا اقتصاديا في حال قامت الأخيرة بضرب تنظيم "ي ب ك/ بي كا كا" الإرهابي

رد تركيا جاء على لسان وزير الخارجية مولود تشاووش أوغلو، إذ قال إن بلاده أبلغت واشنطن بعدم خشيتها من أي تهديد، وأنه من غير الممكن للأخيرة بلوغ غاياتها عبر التهديد بـ "تدمير" اقتصاد تركيا

كما دعا المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، ترامب إلى احترام الشراكة بين واشنطن وأنقرة

وقال قالن على تويتر "يا سيد ترامب إنه لخطأ فادح مساواة الأكراد بتنظيم بي كا كا الإرهابي، المدرج على قوائم الولايات المتحدة

للمنظمات الإرهابية، وفرعه بسوريا ي ب ك/ب ي د".

وأضاف "الإرهابيون لا يمكن أن يكونوا شركاءك وحلفاءك تركيا تتوقع أن تحترم الولايات المتحدة شراكتنا الاستراتيجية".